

دور المؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

— دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة حمام الضلعة ولاية المسيلة —

The role of educational institutions in developing sports culture among intermediate education pupils.

مهدي عز الدين ، خشعي عمر

1st Mahdi azdine - 2nd khachi omar

¹ جامعة المسيلة / مخبر حوكمة الاعلام الرياضي و التسيير الرياضي في الجزائر /الفرقة 03

azedine.mahdi@univ-msila.dz /

² جامعة المسيلة

تاريخ الاستلام: 2021/01/23 - تاريخ القبول: 2021/02/21 - تاريخ النشر: 2021/03/30

Abstract : L'ère dans laquelle nous vivons est l'ère du changement psychologique rapide développé et la culture sportive est considérée comme une partie importante de ce développement, et la culture sportive est une manifestation de la société et la culture sportive fait partie de la culture générale en général. l'élévation du niveau culturel et de progrès dans la société et il n'y a pas de meilleur endroit pour diffuser la culture sportive des établissements d'enseignement et peut atteindre la culture

المخلص : إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغير النفسي السريع المتطور وتعتبر الثقافة الرياضية جزءاً مهماً من هذا التطور الحاصل كما أن الثقافة الرياضية هي مظهر من مظاهر المجتمع وكما تعد الثقافة الرياضية جزءاً من الثقافة العامة بوجه عام ويعتبر الاهتمام بالثقافة الرياضية من مؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع ولا يوجد أفضل مكان لنشر الثقافة الرياضية من المؤسسات التربوية و يمكن

sportive quand humain si cette culture considérée comme faisant partie de son comportement dans sa maison et ses environs se fait par l'acquisition d'un comportement positif de l'individu envers l'environnement sportif et Vous acquisition les tendances et les comportements positifs et répétés, et sur les systèmes de contrôle et de sanction, de sorte que tout fait partie du comportement de l'individu envers l'environnement sportif.

Selon la nature du sujet, l'approche descriptive analytique appropriée a été adoptée pour mener cette étude sur le terrain.

La population étudiée est constituée de tous les élèves du secondaire âgés de 10 à 14 ans et nous avons utilisé l'échantillon stratifié aléatoire en utilisant le questionnaire et l'interview comme outils de collecte de données pour vérifier la validité des hypothèses étudiées. .

Dans cette étude, nous avons trouvé les résultats suivants:

- Il y a un rôle pour les établissements d'enseignement et l'âge des étudiants.

- Il existe une variation dans la culture sportive à chaque niveau de l'enseignement moyen

Keywords: Educational institutions, sports culture

تحقيق الثقافة الرياضية عند الإنسان إذا تم اعتبار هذه الثقافة جزء من سلوكه في بيته ومحيطه ويتم ذلك من خلال اكتساب سلوك إيجابي للفرد تجاه بيئته الرياضية و يتم ذلك بإكساب اتجاهات و أنماط سلوكية إيجابية و التدريب عليها ، و على الضوابط و نظم الجزاء ، حتى يصبح كل ذلك جزء من سلوك الفرد تجاه بيئته الرياضية .

وحسب طبيعة الموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي المناسب لإجراء هذه الدراسة ميدانيا

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الطور المتوسط الذين ينحصر أعمارهم بين (13-16 سنة) ، واعتمادنا في هذه الدراسة على العينة الطبقية العشوائية، باستخدام الاستبيان والمقابلة كأداتين لجمع المعلومات قصد التحقق من صحة الفرضيات التي هي قيد الدراسة حيث وجهنا استبيانين احدهما للأساتذة والآخر للتلاميذ المصابين.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- هناك دور للمؤسسات التربوية والمرحلة العمرية للتلاميذ.

هناك تفاوت في التاثر بالثقافة الرياضية لدى كل مستوى من مستويات التعليم المتوسط الكلمات المفتاحية : المؤسسات التربوية، الثقافة الرياضية

اشكالية الدراسة:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية في العصر الحالي جزءاً أساسياً من النظام التربوي حيث تمثل جانباً من التربية العامة التي تهدف وتعمل على تسمية وتطوير شخصية التلميذ وإعداده إعداداً بدنياً وعقلياً في توازن تام (1)، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يعمل كدعامة ثقافية واجتماعية ونفسية، لذلك فالأنشطة الرياضية والبدنية تعتبر من أكبر البرامج التربوية الهادفة في المجتمع، ويتضح ذلك من خلال مدى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ، ومن هذا المنطلق فإن معرفة الثقافة الرياضية لها دور مؤثر وفعال في نشر وترسيخ مبادئ الروح الرياضية بين اللاعبين والمشاهدين من جهة وكذلك نشر الوعي الثقافة الرياضية وحجب السلوك الغير مرغوب فيه والتأكيد على التوافق النفسي والاجتماعي لديهم من جهة أخرى وتكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثان قلة اهتمام الطلاب بالثقافة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وتختلف الثقافة الرياضية من مكان إلى آخر و حتى من ثانوية إلى أخرى تبعاً لطبيعتها وطرق فعمها واستيعابها ، مما يؤثر على الوعي الرياضي للتلميذ، ويتوقف هذا على نوع الثقافة التي يتعرض لها، وانطلاقاً من هذا كله فأنتنا نخرج بالتساؤل التالي؟

. هل يوجد دور للمؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية بالوسط التعليمي المتوسط ؟

ولتسهيل الإجابة على هذا التساؤل ثم تجزئة هذه الإشكالية إلى تساؤلات فرعية على النحو التالي :

1. هل توجد علاقة بين الثقافة الرياضية والمرحلة التعليمية للتلاميذ خلال المسار الدراسي؟

2. هل يوجد اختلاف للثقافة الرياضية من مستوى إلى آخر في التعليم المتوسط ؟

2. فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

للمؤسسات التربوية دور كبير في تنمية الثقافة الرياضية بالوسط التعليم المتوسط .
الفرضيات الجزئية :

توجد علاقة بين الثقافة الرياضية والمرحلة التعليمية للتلاميذ خلال المسار الدراسي.
يوجد اختلاف للثقافة الرياضية من مستوى إلى آخر بالوسط التعليم المتوسط .

3-أسباب اختيارالموضوع :

كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع العديد من الأسباب نذكر منها مايلي :
الغاية من اختيار الموضوع هو قلة الدراسات التي تناولت موضوع الثقافة الرياضية بالوسط المدرسي وخاصة التعليم المتوسط .
الغاية من اختيار الموضوع هو الوقوف على حقيقة و أهمية الوعي الرياضي بالوسط المدرسي و تنميته .

الغاية من دراسة الموضوع هو غياب أساليب الرعاية الاجتماعية وبرامج الإرشاد النفسي والرياضي في المؤسسات التعليمية مما يتسبب في صعوبة وضوح النظر حول الثقافة الرياضية .

التركيز على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية من الجوانب البدنية والنفسية ودوره في تطوير و تنوير التلاميذ بأهمية الثقافة الرياضية داخل المؤسسات التربوية .

4-أهداف البحث :

إن لكل دراسة وبحث غاية من ورائها أهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود أو إضافة الجديد وتبقى الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف الدراسة وممكن تلخيص أهداف البحث فيما يلي :

التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقافة الرياضية والمرحلة العمرية للتلاميذ خلال المسار الدراسي .

التعرف على تأثير الثقافة الرياضية بمراحل التعليم المتوسط .

التعرف على دور الأستاذ المتخصص في التربية البدنية والرياضية في توعية التلاميذ بالثقافة الرياضية داخل المؤسسات التربوية .

5- أهمية البحث :

تكمن أهمية موضوع بحثنا في الإضافة النوعية التي يأتي بها البحث وذلك عند مقارنته بالدراسات السابقة نجد هذه الإضافة :

أ- يكتسب البحث أهمية من خلال معرفة نوع الثقافة الرياضية التي يتعرض لها تلاميذ الطور المتوسط .

ب- العمل على إرساء المقومات الأساسية للثقافة الرياضية بالوسط التعليمي خاصة المرحلة المتوسط .

ج- دراسة تأثير و الدور الذي تلعبه المؤسسات التربوية في إرساء ثقافة رياضية سليمة لدى تلاميذ المرحلة المتوسط .

6 - مصطلحات البحث :

لقد ورد في بحثنا مصطلحات عديدة ومتعددة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أو المتصفح أن يستوعب ماذا جاء فيه دون لبس أو غموض .

1.6. تعريف البيئة :

لغويا تعني كلمة البيئة المشتقة من "بؤ" المنزل أو الموضع ، يقال تبوأت منزلاً أي نزلته ، وبؤاً له منزلاً وبؤاه منزلاً : هيأه ويمكن له فيه. ومنه قوله تعالى: " وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعْهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ " (3) ، ويقال تبوأت منزلاً بمعنى هيأته و اتخذته محل إقامة لي ، فيما يرى البعض الآخر أن البيئة لفظ شائع يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها حيث نجد أن بيئة الإنسان الأولى هي رحم أمه ثم بيته فمدرسته .

أما التعريف الاصطلاحي : فمن الصعوبة بما كان وضع تعريف جامع مانع للبيئة نظرا لوجود عدة مفاهيم لها صلة وثيقة بها ، لذا فهناك من يرى أن البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ماء ، هواء فضاء ، تربة ، كائنات حية ومنشآت أقامها الإنسان لإشباع حاجاته ، أو هي الحيز الذي يمارس فيه الإنسان أنشطته المعتادة مع مختلف الأحياء حيث يكونون سلسلة متصلة فيما بينهم .

ومما سبق يمكن القول أن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة ، فكلمة بيئة تشمل المنزل و المدرسة و المسجد و الحي بل المدينة بأكملها مساكنها

وشوارعها وأنهارها وآبارها وشواطئها ، وتشمل أيضا ما يتناوله الإنسان من طعام ، وشراب وما يلبسه من ملابس بالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية .

1.6. التعريف الإجرائي :

هي الحيز الجغرافي الذي يمارس فيه التلميذ جميع نشاطاته الرياضية و الثقافية ...
2.6. تعريف المرحلة المتوسط (الطور المتوسط):

تسمى المرحلة المراهقة وهي المرحلة التي تلي التعليم الابتدائي ، وقد اهتم علماء النفس والاجتماع كثيراً بهذه المرحلة نظراً لأهميتها البالغة في حياة الفرد ومستقبله، وقد عرفها " معروف رزيق " بأنها مشتقة من كلمة راهق. بمعنى تدرج نحو النضج وتطراً على الفتي مجموعة من المتغيرات سواء أكانت من الناحية البدنية أو الجسمية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية ومن شأنها أن تنقل المرء من طفولته إلى رجولته (2).

1.2-6. التعريف الإجرائي :

وهي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية وعادة ما تكون أعمار التلاميذ فيما بين (10 سنة . 14 سنة) وتسمى مرحلة المراهقة أو النضج .
3.6. تعريف الثقافة :

هي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية يستند إليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة.
وعرفها (محمد حسن علاوي ، 1998) بأنها " هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية" (i).

1.3.6. التعريف الإجرائي :

هي المخزون الفكري الذي يكتسبه الإنسان من خلال احتكاكه بالآخرين سواء في البيت أو المجتمع أو المدرسة ، والتي تمثل التقاليد والأعراف والمفاهيم .
4.6. تعريف الثقافة الرياضية :

الثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي وإنما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها كلها هو تربية المواطن ثقافياً(4).

ويعرف الشافعي الثقافة الرياضية بأنها "هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها".

1.4.6. التعريف الإجرائي :

هو بلوغ مستوى معين من مادة أو مجموعة من المواد تحددها المدرسة وتعمل من أجل الوصول إليه، بهدف مقارنة الفرد لاستيعاب المعارف المختلفة لهذه المواد خلال فترة زمنية محددة، أو مقارنة التلاميذ ببعضهم البعض.

7. الدراسات السابقة :

1.7. دراسة عثمان محمود شحادة 2009 :

دراسة تحت عنوان " أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى "

هدفت الدراسة إلى:

- 1- بناء مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية.
- 2- تعرف أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى.
- 3- معرفة الفرق بين الذكور والإناث المشاهدين للقنوات الرياضية في مستوى الثقافة الرياضية.

وتوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- إن مقياس ثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية الذي تم بناؤه يلائم العينة المختارة والتي كانت لفئة طلبة كليات جامعة ديالى إذ حقق هذا المقياس الهدف

الذي اعد من أجله وهو تعرّف مستوى الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية.

2- إنّ للقنوات الفضائية الرياضية أثراً ايجابيا في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.

3- إنّ للقنوات الفضائية الرياضية تأثيراً على النواحي المعرفية والاجتماعية أكثر من النواحي التربوية والصحية.

2.7 . دراسة ميساء نديم أحمد ومحمد إسماعيل مهدي:

. دراسة ميساء نديم أحمد ومحمد إسماعيل مهدي حول الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين . ديالي: هدفت هذه الدراسة إلى :

.إعداد مقياس للثقافة الرياضية

.التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى عينة البحث

. إيجاد علاقة الثقافة الرياضية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث

أقيمت هذه الدراسة على عينة قوامها 75 طالبا بالمعهد اختيروا عشوائيا، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصل الباحثان إلى :

.توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لصالح طلاب قسم التربية الرياضية

. لا توجد فروق معنوية بين طلاب أقسام معهد إعداد المعلمين (نديم أحمد، إسماعيل مهدي، 140، 2012)

3.7 . دراسة عكلّة سليمان الحوري و خالد طه سعيد :

. دراسة عكلّة سليمان الحوري وخالد طه سعيد حول بناء مقياس الثقافة الرياضية للاعبين منتخبات الالعاب الفردية

في كليات جامعة الموصل: هدفت هذه الدراسة إلى:

. بناء مقياس الثقافة الرياضية للاعبين منتخبات الالعاب الفردية المشاركين في بطولات كليات جامعة الموصل .

شملت هذه الدراسة عينة قوامها 133 لاعبا تم اختيارهم بطريقة عمدية (الحصر الشامل) للاعبي الالعاب الفردية المشاركين في بطولة الجامعة في العاب (السباحة، التايكواندو، التنس الأرضي، تنس الطاولة، الريشة الطائرة).

وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح، وخلصت الدراسة إلى :
بناء مقياس الثقافة الرياضية قادر على تشخيص ظاهرة الثقافة الرياضية للاعبي منتخب الالعاب الفردية المشاركين في بطولات كليات جامعة الموصل. (سليمان الحوري و طه سعيد، 2009 :47 دراسة وفاء أمين (1988):

على عينة قوامها 200 طالبة للسنة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة في مسابقات الميدان والمضمار، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الإصابات الرياضية وأسبابها وأظهرت نتائج الدراسة مايلي، أن إصابات التمزق الفصلي تمثل أعلى نسبة، تليها تنازلياً إصابات القدم والجذع ثم الجروح والخلع.
إجراءات البحث الميدانية :

1. مجالات البحث : تم إجراء البحث وفقاً للمجالات التالية :
1.1. المجال البشري :

تلاميذ التعليم المتوسط دائرة حمام الضلعة ولاية المسيلة.

2.1. المجال المكاني : متوسطات دائرة حمام الضلعة.

3.1. المجال الزمني : إمتدت فترة البحث من 2020/02/05 إلى غاية 2020/03/03 .

2. حدود الدراسة :

تم إجراء البحث الحالي وفق الحدود التالية :

أقتصر البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط لولاية المسيلة، وتلاميذ المرحلة المتوسط ، أي تلاميذ الطور المتوسط الذين يدرسون بمتوسطات حمام الضلعة ولاية المسيلة.

3. مجتمع البحث :

من الناحية الاصطلاحية هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة، وقد تكون هذه المجموعة: إدارات، فرقاً، متوسطات، سكاناً، تلاميذ أو أي وحدات أخرى (3). ويتكون مجتمع البحث في موضوعنا هذا من تلاميذ الطور المتوسط الذين تنحصر أعمارهم بين (10 -14 سنة)، والذين يمثلون المراحل الأربعة للدراسة في المتوسط الذي يبلغ عددهم (320) من الجنسين (ذكور، إناث)، أما التلاميذ المعنيين فبلغ عددهم (90) ذكور و (67) إناث أي ما عدده (157) تلميذ موزعين على المراحل الأربعة أي (سنة أولى متوسط ، سنة ثانية متوسط ، سنة ثالثة متوسط , الرابعة متوسط)، ما يعني مرحلة التعليم المتوسط والذين هم على مقاعد الدراسة لدائرة حمام الضلعة ولاية المسيلة، وعدد المتوسط هو (04) متوسطات موزعة على مختلف أنحاء بلدية حمام الضلعة.

1.3. عينة البحث :

من الصعب التعامل مع المجتمع بأكمله، وبالتالي يلجأ الباحث إلى أسلوب العينة التي من بين أهدافها توفير الجهد والوقت.

وباعتبار العينة حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، فهي تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي، فنجد أن مفهومها على النحو التالي " هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة منه أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (4). وتتشكل عينة هذا البحث من تلاميذ الطور المتوسط لدائرة حمام الضلعة ولاية المسيلة، الذين يدرسون في المراحل الدراسية الأربعة حيث بلغ عددهم (85 تلميذ) من أصل (157) تلميذ وهذه الأخيرة من المجتمع الكلي الذي يبلغ (4056 تلميذ) وهو العدد الكلي للتلاميذ في المتوسطات . ونوع العينة في بحثنا هذا العينة الطبقية العشوائية بنسبة فاقت 40% من مجتمع البحث الأصلي.

2.3. العينة الاستطلاعية :

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع الأصلي أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها أو نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع الأصلي.

4. منهج البحث :

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه، والمنهج لغة : هو الطريق الواضح والمستقيم (5)، وهناك من يرى أن المنهج عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بعد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحليل العلاقات بين عناصرها (6). وهي في موضوعنا هذا أستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث.

5. الدراسة الاستطلاعية :

بعد تصميم أداة البحث في صورتها الأولية وهي الاستبيان، قام الباحث باختبارها ميدانياً من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت مستوى (04) متوسطات ، وهذا للتعرف على مدى ملائمة أداة الاستبيان للغرض المرجو من تطبيقها وهو صلاحيتها لقياس ما وضع من أجله، وكذا مناسبتها لخصائص عينة البحث، ومن حيث سهولة ألفاظ وعبارات الاستبيان وفهمها من طرف أفراد العينة وهم تلاميذ الطور المتوسط الذين تعرضوا للإصابات الرياضية خلال حصّة ت. ب. ر؛

كما كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو أيضاً فهم محتويات الأداة حتى يتم التحضير الجيد للدراسة الأساسية، وقد تم الاستفادة من نتائجها في حساب صدق الأداة. أولاً: وصف أداة الاستبيان بصورته الأصلية :

يتألف الاستبيان في الصورة الأصلية من 24 عبارة، 12 عبارة موجهة للتلاميذ و12 عبارة موجهة للأستاذة في الطور المتوسط وهي موضحة في الملاحق موزعة على ثلاثة أبعاد. وصممت الإجابات على أداتين : . على أساس طريقة ليكرت (Likert)؛ حيث يجب المفحوص عن كل عبارة من عبارات الاستبيان بأحد الخيارات الثلاثة التالية (دائماً، أحياناً، نادراً).

.على أساس الطريقة الثنائية :. حيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات الاستبيان بأحد الخيارات الثنائية (نعم .لا)،

ثانياً : إجراءات تطوير الأداة :

تم إخضاع الصورة الأصلية للأداة للعديد من الإجراءات بهدف التحقيق من مدى ملائمة فقراته لبيئة العينة الحالية من خلال معرفة صدقة وثباته وفيما يلي وصف تلك الإجراءات :

أ. صدق الأداة : عرض الاستبيان على لجنة المحكمين وذلك لمعرفة ما يلي :
.مدى وضوح صياغة عبارات الاستبيان.

.مدى ملائمة كل عبارة لقياس البعد التي تنتمي إليه تلك العبارات.
.أي تعديل مقترح أو ملاحظات أخرى.

وبالتالي فقدتم إيجاد وصدق الأداة بالطرق الآتية :

1. صدق المحكمين :

يعد صدق المحكمين إحدى الخطوات المتبعة في صدق المحتوى ويقتصد به الاعتماد برأي المتخصصين في المجال الذي يقيسه المقياس ، حول عبارات الأداة بناءً على بعض المعايير التي يراها معد الاستبيان ، مثل مدى ملائمتها وتمثيلها للسلوك المراد قياسه وكذلك انتمائها للبعد والمحور الذي تمثله وقد تم عرض الاستبيان بصيغته الأولى على (05) خبراء من المختصين ذوي الدرجات العلمية من محاضرين وأساتذة التعليم العالي، حيث طلب منهم تحديد صياغة كل فقرة من فقرات الاستبيان ومدى وضوحها من عدمه.

2. ثبات الاستبيان :

بعد أن تم التأكد من صدق محتوى الاستبيان واعتماده بشكله النهائي، لزم الباحث التأكد من ثباته، ولكثرة الطرق الإحصائية لإيجاد معامل الثبات قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ، حيث وجد معامل الثبات 0,965 على مجاور وأبعاد الاستبيان، وهذه القيم تعد مقبولة لغايات هذا البحث لأن مستوى الدلالة 0,05 مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات.

6. أدوات الدراسة :

تتم في هذه الدراسة الاعتماد على أداتين :

.المقابلة : حيث تعتبر من الأدوات الأساسية الخاصة بجمع المعلومات حول الأفراد، وبما أن عينة البحث من تلاميذ الطور المتوسط وبينهم لا يسمح لهم بفهم أسئلة الاستبيان ككل، استعملنا الاستبيان الشفوي أي محادثة موجهة من الباحث للمبحوث بهدف الوصول إلى الحقيقة.

.الاستبيان : والغرض منه جمع المعلومات الميدانية، وتمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر، والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال مايلي :

.المصادر العربية والأجنبية.

.استمارتين للاستبيان تخص معلومات عن التلاميذ الذين يدرسون في التعليم المتوسط ، وكذلك النشاطات التي حدثت فيها، موزعة على المراحل الدراسية الأربعة . وتضمنت الاستمارة الثانية أسئلة خاصة بالأساتذة الذين يشرفون على الدروس النظرية والعملية في المتوسطات ، لاستطلاع آرائهم حول الثقافة الرياضية من خلال خبراتهم التدريسية والعملية.

والأسئلة إلى استجابة للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

7. الطريقة الإحصائية :

نستعمل في تحليل البيانات على برنامج Spss .

السؤال رقم (01): هل يوجد دور للمؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية ؟
الهدف من السؤال: معرفة نسبة تأثر المؤسسات التربوية في ترسيخ الثقافة الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و الجدول رقم (01) يوضح إجابات كما يلي:

القرار	مستوى الدلالة	الدرجة	2كا المحسوبة	النسب المئوية) (%	التكرارات	النتائج الإجابات
دال	0.002	1	9.94	88.23 %	75	نعم
				11.76 %	10	لا
				%100	85	المجموع

الجدول رقم (01): يبين نسبة تأثير المؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

تحليل و مناقشة النتائج:

كما توضحه إجابات التلاميذ على الجدول رقم (01) و يؤكد اختبار كا2 عند قيمة (9.94) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة كبيرة نوعا ما مما يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.002 و هي أقل من 0.05 أي قرار العبارة رقم (04) دالة و بدرجة حرية تساوي (1)، و منه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة و بالتالي هناك دلالة إحصائية تتجسد في إجابة 88.2 % من الأساتذة بوجود فاعلية ودور للمؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية لدى التلاميذ بينما 11.8 % منهم أجابوا بعدم وجود دور للمؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية للتلاميذ، مما يؤكد قرار عبارة السؤال رقم (01) بوجود دور للمؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية للتلاميذ

السؤال رقم (02): هل توجد علاقة بين الثقافة الرياضية والمرحلة التعليمية للتلاميذ خلال المسار الدراسي ؟.

الهدف من السؤال: معرفة درجة العلاقة بين الثقافة الرياضية و المراحل التعليمية الأربعة حسب الجدول رقم (02) يوضح إجابات الأساتذة كما يلي:

دور المؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

القرار	مستوى الدلالة	الدرجة	ك2 المحسوبة	النسب المنوية) (%	التكرارات	النتائج الإجابات
دال	0.0001	2	18.47	% 82.4	14	دائما
				% 11.8	02	أحيانا
				% 5.9	01	نادرا
				%100	17	المجموع

الجدول رقم (02): يبين درجة العلاقة بين الثقافة الرياضية و المراحل التعليمية الأربعة .

تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه إجابات الأساتذة على الجدول رقم (02) و يؤكد اختبار ك2 عند قيمة (18.47) نلاحظ أن قيمة ك2 المحسوبة كبيرة جدا مما يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.0001) و هي أقل من 0.05 أي قرار العبارة رقم (21) بدلالتها إحصائيا و بدرجة حرية تساوي (2)، و منه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة و بالتالي هناك دلالة إحصائية و التي تتجسد في % 82.4 من الأساتذة أجابوا بأن الثقافة الرياضية تختلف من مرحلة إلى أخرى بينما % 11.8 منهم أجابوا ب أحيان و 5.9 % أجابوا ب نادرا، مما يعني أن قرار العبارة رقم (02) دال و يؤكد وجود علاقة إرتباطية بين الثقافة الرياضية و المراحل التعليمية .

السؤال رقم (03): هل يوجد اختلاف للثقافة الرياضية من مستوى إلى آخر في التعليم المتوسط ؟.

الهدف من السؤال: معرفة درجة اختلاف بين الثقافة الرياضية و المراحل التعليمية الأربعة حسب الجدول رقم (03) يوضح إجابات التلاميذ كما يلي:

القرار	مستوى الدلالة	الدرجة	ك2 المحسوبة	النسب المنوية	التكرارات	النتائج الإجابات
دال	0.0001	2	18.47	% 54.11	46	دائما
				%31.76	27	أحيانا
				% 14.11	12	نادرا
				%100	85	المجموع

الجدول رقم (03): يبين درجة الاختلاف بين الثقافة الرياضية و المراحل التعليمية الأربعة .

تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه إجابات التلاميذ على الجدول رقم (03) و يؤكد اختبار كا2 عند قيمة (18.47) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة كبيرة جدا مما يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.0001) و هي أقل من 0.05 أي قرار العبارة رقم (21) بدلالاتها إحصائيا و بدرجة حرية تساوي (2)، و منه نستنتج أن الفرضية الصفرية مرفوضة و بالتالي هناك دلالة إحصائية و التي تتجسد في 54.11 % من التلاميذ أجابوا بأن الثقافة الرياضية تختلف من مرحلة إلى أخرى بينما 31.76 % منهم أجابوا ب أحيانا و 14.11 % أجابوا ب نادرا، مما يعني أن قرار العبارة رقم (03) دال و يؤكد وجود اختلاف في الثقافة الرياضية و من مستوى إلى آخر .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث توصل الباحثان إلى ما يأتي:

1- توجد علاقة ارتباط بين الثقافة الرياضية و المؤسسات التربوية بمتوسطات حمام الضلعة مما يؤكد و يعزز الدور المهم الذي تلعبه المؤسسات التربوية في تنمية الثقافة الرياضية لدى التلاميذ .

2- توجد علاقة بين الثقافة الرياضية و المراحل الأربعة للتعليم المتوسط و بالتالي نلاحظ أن الثقافة الرياضية لا تقتصر على مرحلة دون الأخرى بل تشمل جميع المراحل التعليمية . 3- يوجد اختلاف واضح بين تأثر كل مرحلة من مراحل التعليم المتوسط و المرحلة التي تليها و هذا يؤكد انه كلما كان النضج الفكري اكبر كان استيعاب الثقافة الرياضية أحسن و اكبر .

5-2 التوصيات : يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية بين طلاب ولجميع الألعاب الرياضية من خلال دروس التربية الرياضية، وعدم الاقتصار على بعضها.
- 2- إجراء دراسات عن تأثير الثقافة الرياضية بين فئات عمرية أخرى من مختلف شرائح المجتمع في نشر المعرفة الرياضية.

3- إجراء دراسات أكثر حول مفاهيم الثقافة الرياضية و إسقاطها على المتدربين في جميع المراحل التعليمية من اجل نشر هذه الثقافة لدى جميع التلاميذ للنهوض بالفكر الرياضي .

خاتمة:

توصل الباحث في هذه الرسالة بعد بذل مجهود في العمل و البحث و التحليل، و توصل في ذلك إلى إثبات جميع الفرضيات المقترحة و التي تمثل محتواها حول دور المؤسسات التربوية في تعزيز و تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لولاية المسيلة .

و بالتالي نستنتج أن الثقافة الرياضية في الوسط التربوي خاصة التعليم المتوسط موجودة , لكن يبقى على المختصين في التربية البدنية و الرياضية بذل جهد اكبر في تنميتها و إخراجها من الجمود الذي تعيشه خاصة أن الرياضة اليوم تحضيا باهتمام الكثير من الدول الم نقل جل الدول بكل أنواعها , إذ أن بعض الدول تشكل ميزانية الرياضة من اكبر الميزانية حيث أصبح ينضرب للرياضة اليوم كمورد مالي كبير يعادل الاقتصاد و عليه نقترح مستقبلا أن تكون دراسات و بحوث تشمل هذه الدراسة و الدراسات السابقة و تدعمها في التطرق إلى كل الجوانب الخفية و الغير مدروسة سابقا لتكون دراسة نموذجية حول هذا الموضوع.

قائمة المراجع:

- 1- أمين الخولي ، محمود عدنان ؛ الثقافة الرياضية : (القاهرة دار الفكر العربي، 1996).
- 2- أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية- تطبيقات في المجال الرياضي، ط2: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2004).
- 3- صالح محمد علي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , (عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1998).
- 4- عايد كريم، مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS : (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2009).